* الحمد لله غافر الذنوب ، وكاشف الكروب .
نحمده تعالى ، ونستغفره ، ونتوب إليه ،
هو علام الغيوب وستار العيوب .

* وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده ، لا شريك له ،
يفرح بتوبة عبده حين يتوب .

* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ،
أرشد أمته إلى إصلاح القلوب
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ،
وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين

almusllim.org الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أمّا بعد فاتقوا الله أيها المسلمون ،،

متعوذ بالله من مضلات الفتن ،

وما يترتب عليها من الشدائد والمحن

* قال الله تعالى : (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب) الأنفال (٢٥)

* قال ابن عباس رضي الله عنهما : في هذه الآية إرشاد للمؤمنين ألا يقروا المنكر بين ظهرانيهم فيعمهم الله بالعذاب .

أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تزايد الفتن في آخر الزمان ، فقال : « إن أمتكم هذه ، جعل عافيتها في أولها ، وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها » رواه مسلم

* وروى البخاري عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال : هل ترون ما أرى ؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر »

* وفي صحيح البخاري عن أنس رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ، ويكثر الجهل ، ويكثر الزنا ، ويكثر شرب الخمر ، ويقل الرجال ، ويكثر النساء ، حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد »

* وقال عليه الصلاة والسلام : « سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ، ويؤتمن الخائن ، ويخون الأمين ، وينطق الرويبضة » قيل : وما الرويبضة ؟ قال : « السفيه يتكلم في أمر العامة »

almusllim.org الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مَعْشَرَ المؤمنين/ ومِنَ الفِتَنِ ظُهُورُ الفَواحِشِ والمُنكَراتِ دُونَ نَكيرٍ أو تَغييرٍ.

* قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لا تقومُ السّاعةُ حتى يَظهرَ الفُحشُ والتَّفاحُشُ وقَطيعةُ الرَّحِمِ وسُوءُ المُجاورةِ».

* ألا وإنّ مِنْ أعظمِ الفِتَنِ: فِتنةَ النِّساءِ، وذلك بتَبَرُّجِهِنَّ واختلاطِهِنَّ بالرِّجالِ، قالَ عليه الصلاة والسلام: «ما تركتُ بَعدي فِتنةً أضرَّ على الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ» وقالَ صلى الله عليه وسلم: «سيكونُ في آخرِ أُمّتي رِجالٌ يركَبونَ على سُروجٍ كأشباهِ الرِّحالِ - لعلَّ المُرادَ السَّياراتُ - نِساؤُهُم كاسياتٌ عاريات على رُؤوسِهِنَّ كأسنِمةِ البُخْتِ العِجافِ، العَنوهُنَّ فإنَّهُنَّ مَلعونات» هذا الحديثُ فيهِ تحذيرٌ للنِّساءِ مِنَ التَّبَرُّجِ والسُّفورِ، فالرسولُ وصَفَهُنَّ بالكاسياتِ العارياتِ؛ لأنَّهُنَّ لَبِسْنَ ثيابًا رقيقةً تَدْعُو إلى الفِتنةِ والإغراءِ، لِما فيها مِن زينةٍ أو لأنَّهُنَّ يَصِفْنَ أجسامَهُنَّ؛ أو لأنَّهُنَّ يَكشِفْنَ عن بعضِ أعضائِهِنَّ.

أيُّها المسلمون/ ومِنْ أعظمِ الفِتَنِ التي أخبرَ الرسولُ صلى الله عليه وسلم بظهورِها في آخرِ الزَّمانِ ظُهورُ الغِناءِ والرَّقصِ والمَعازِفِ، فقد قالَ عليه الصلاة والسلام: «سيكونُ في آخرِ الزَّمانِ خَسْفٌ وقَذْفٌ ومَسْخٌ» قيلَ: ومتى ذلك يا رسولَ الله؟ قالَ: «إذا ظَهَرَتِ المَعازِفُ والقَيْناتُ».

* اللَّهُمَّ جَنِّبْنا الفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنها وما بَطَنَ، وأعِذْنا مِنَ الخيرِ وسُوءِ الفِتنةِ،
* اللَّهُمَّ اصرِفْ عَنّا كُلَّ سُوءٍ وبَلاءٍ يا سَمِيعَ الدُّعاءِ.

* أقولُ ما تسمعون، وأستغفرُ اللهَ لي ولكم ولجميعِ المسلمين

almusllim.org الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ب - ١ { بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

فتن آخر الزمان

الحمد لله (الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير (١)
الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا
وهو العزيز الغفور (٢).

* وأشهد أن لا إله إلا الله العلي الكبير.
* وأشهد أن محمدا عبده ورسوله البشير النذير والسراج المنير،
صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه، وأتباعه بإحسان
إلى يوم البعث والنشور.

أما بعد فيا عباد الله / كيف السلامة من الفتن،
وما سبل النجاة منها؟

أولا- التعوذ بالله منها، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله
في صلاته من عذاب القبر وعذاب جهنم ومن فتنة المحيا وفتنة الممات
ومن شر المسيح الدجال، وذلك بعد التشهد الأخير من صلاته.
وكان صلى الله عليه وسلم يقول: إن السعيد من جنب الفتن،
تعوذوا بالله من الفتن، ما ظهر منها وما بطن.

ثانيا- المبادرة بالأعمال الصالحات، والمحافظة على الصلوات.
قال عليه الصلاة والسلام: "بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم،
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا،
يبيع دينه بعرض من الدنيا" رواه مسلم
* وقال صلى الله عليه وسلم: "العبادة في الهرج كهجرة إلي"
رواه مسلم

almusllim.org الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثالثًا - من سُبُل النجاة البُعد عن مواطن الفتن ومقاطعة أهلها ،
فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستكون فتنة ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، ومن يُشرف لها تستشرفه ، ومن وجد ملجأً أو معاذًا ، فليعُذ به » رواه البخاري

* وقال عليه الصلاة والسلام : « ائتمروا بالمعروف ، وتناهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيت شُحًّا مطاعًا وهوًى متبعًا ودنيا مؤثرة ، وإعجاب كل ذي رأي برأيه ، فعليك بنفسك ، ودع عنك العوام ، فإن من ورائكم أيام الصبر ، الصبر فيهن مثل قبض على الجمر ، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلًا منكم » .

رابعًا - من سُبُل النجاة محافظة المسلم على أهله وأسرته ، فهو مسؤول عنهم .

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوشك أن يأتي زمان يُغربل الناس فيه غربلة ، تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم » قالوا : كيف بنا يا رسول الله ؟
قال : « تأخذون ما تعرفون ، وتذرون ما تنكرون ، وتقبلون على أمر خاصتكم ، وتذرون أمر عامتكم » .

almusllim.org الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner